

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

قسنطينة

كلية الآداب و العلوم الإنسانية
قسم الاقتصاد والإدارة
- دراسات عليا -

رقم التسجيل...../.....
الرقم التسلسلي...../.....

حالات من الفساد الاقتصادي وعلاجه
في الاقتصاد الإسلامي

مذكرة مكملة لنيل درجة الماجستير
تخصص اقتصاد إسلامي

إشراف الدكتور:
بعلوج بولعيد

إعداد الطالب :
علي باللموشي

| الصفة | الجامعة الأصلية | الرتبة | أعضاء اللجنة |
|--------------|-------------------------|--------------------|------------------|
| رئيسا | جامعة منتوري قسنطينة- | أستاذ محاضر | د/ محمود سحنون |
| مشرفا ومقررا | جامعة منتوري قسنطينة- | أستاذ محاضر | د/ بولعيد بعلوج |
| عضوا | جامعة منتوري قسنطينة- | أستاذ محاضر | د/ عيسى بن ناصر |
| عضوا | جامعة الأمير عبد القادر | أستاذ مكلف بالدروس | د/ نوار بن الشلي |

السنة الجامعية: 1426-1427 هـ/2006-2007م

تعالج هذه الدراسة حالات من الفساد الاقتصادي وعلاجه في الاقتصاد الإسلامي ،انطلاقا من إشكالية تدور حول مدى فعالية آليات النظام الاقتصادي الإسلامي في علاج ظاهرة الفساد الاقتصادي، خاصة أمام استفحال هذه الظاهرة و بروز مظاهر وأشكال جديدة لها في العالم بصفة عامة والدول الإسلامية بصفة خاصة، والجزائر تعتبر أنموذجا واضحا لانتشار ظواهر الفساد الاقتصادي، مع عجز الإجراءات والإصلاحات الاقتصادية والسياسية في كبح توسعها. و تخلص الدراسة إلى أن إعطاء الفعالية في علاج الفساد الاقتصادي منوط بتوظيف آليات الاقتصاد الإسلامي في علاج الفساد الاقتصادي و المتمثلة في الالتزام بالقيم والأخلاق والسلوكيات الإسلامية وكذا تطبيق أساليب الإدارة العلمية في اختيار الكفاءات البشرية كما تقترح الدراسة هيكل جديد لتفعيل مؤسسة الحسبة في الاقتصاد المعاصر باعتبار هذه الأخيرة منظمة لمالية الدولة وأسواقها.

الكلمات المفتاحية : الفساد الاقتصادي ، غسيل الأموال ، الرشوة ، التهرب الضريبي ، الاقتصاد الوطني ، الاقتصاد الإسلامي .

تعالج هذه الدراسة حالات من الفساد الاقتصادي وعلاجه في الاقتصاد الإسلامي ، انطلاقاً من إشكالية تدور حول مدى فعالية آليات النظام الاقتصادي الإسلامي في علاج ظاهرة الفساد الاقتصادي، خاصة أمام استفحال هذه الظاهرة و بروز مظاهر وأشكال جديدة لها في العالم بصفة عامة والدول الإسلامية بصفة خاصة، والجزائر تعتبر أنموذجاً واضحاً لانتشار ظواهر الفساد الاقتصادي، مع عجز الإجراءات والإصلاحات الاقتصادية والسياسية في كبح توسعها.

و تخلص الدراسة إلى أن إعطاء الفعالية في علاج الفساد الاقتصادي منوط بتوظيف آليات الاقتصاد الإسلامي في علاج الفساد الاقتصادي و المتمثلة في الالتزام بالقيم والأخلاق والسلوكيات الإسلامية وكذا تطبيق أساليب الإدارة العلمية في اختيار الكفاءات البشرية كما تقترح الدراسة هيكل جديد لتفعيل مؤسسة الحسبة في الاقتصاد المعاصر باعتبار هذه الأخيرة منظمة لمالية الدولة وأسواقها.

الكلمات المفتاحية : الفساد الاقتصادي ، غسيل الأموال ، الرشوة ، التهرب الضريبي ، الاقتصاد الوطني ، الاقتصاد الإسلامي .

Summary:

This study deals with some cases of the economic corruption and its remedy from the Islamic remedy. It starts from the issue of the efficiency degree in the Islamic economy mechanisms when treating the economic corruption phenomenon; especially with its increase and the emergence of new aspects and forms of this phenomenon all over the world particularly in the Islamic countries.

Algeria, in which the economic and political reforms have failed to stop its increase is a manifest example of the economic corruption. This study arrives at the result that giving efficiency in any treatment of the economy corruption depends on putting the Islamic economy mechanisms in operation when dealing with this evil. These mechanisms are: the respect of Islamic values, morals and behaviours and also the application of methods of the scientific management in selecting the man competences.

The study recommends a new frame to activate the institution of "husba" in the modern economy to organize the state finance and markets.

Keywords: economic, corruption; money handling; corruption, tax evasion national economy -Islamic economy.

Resumé

La présente étude traite des cas de corruption économiques et son traitement dans l'économie islamique en partant de la problématique qui s'interroge sur les limites de l'efficacité des mécanismes économiques propres au système islamique, et ce dans le traitement du phénomène de corruption surtout avec l'augmentation flagrant de ce phénomène à travers le monde en général et les pays islamiques en particulier.

A cet effet on peut considérer l'Algérie comme un modèle illustrant la propagation des phénomènes de corruption économiques, surtout avec l'incapacité des réformes et procédures économiques et politiques prises pour freiner ce phénomène et interrompre son évolution. Notre étude insisterait sur l'efficacité des mécanismes de l'économie islamique dans le traitement de corruption économique, qui consistent dans l'observation catégorique des mœurs, des valeurs morales et des comportements islamiques, ainsi dans l'application des méthodes scientifiques au sein de l'administration, et le choix des compétences du personnel. Or, l'étude proposait aussi; la réhabilitation du système de "hisba" "cours des comptes" dans l'économie contemporaine, afin de procéder à l'organisation des dépenses et des marchés de l'état.

Les mots clefs: corruption économique, blanchissage de monnaies, corromption, fraude fiscale, économie nationale, économie islamique.